

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ما جاء في قول النبي ﷺ: إنما الأعمال بالنية

#### الرسم العالمي للحديث ١

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مِمَّا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

١- البخاري-ص ١٤٠ / ٨ (٦٦٨٩) كتاب الأيمان والنذور/ باب النية في الأيمان.

وأخرجه في ١/ ٦ (١) كتاب بدء الوحي / كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، ولفظه: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مِمَّا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا ... الخ»، ولم يذكر: «فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ ...». و١/ ٢٠ (٥٤) كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى، وفي أوله: «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مِمَّا نَوَى». و٣/ ١٤٥ (٢٥٢٩) كتاب العتق/ باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه و٥/ ٥٦ (٣٨٩٨) كتاب مناقب الأنصار/ باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة و٧/ ٣ (٥٠٧٠) كتاب النكاح/ باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى، وفي أوله: «الْعَمَلُ بِالنِّيَّةِ». و٩/ ٢٢ (٦٩٥٣) كتاب الحيل/ باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها، وفي أوله: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ».

#### الطرق الأخرى لحديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢- مالك-موطأ (شيبان) ٣/ ٥١٣ (٩٨٢) أبواب السير/ باب النوادر.

٣- ابن المبارك-زهدي ص ٩٣ (١٨٨) باب الإخلاص والنية.

٤- الطحاوي ١/ ٣٥ (٣٧)، بطريقين.

٥- الحميدي ١/ ١٦ (٢٨).

- ٦- سعيد (جمع) ٤١٢/١٤ (١).
- ٧- أحمد-م ٣٠٣/١ (١٦٨) و ٣٩٣/١ (٣٠٠).
- ٨- هناء-الزهد ص ٤٤٠ (٨٧١) باب الرياء.
- ٩- العذري-م (جمع) ٣٤٨/١٢ (٢٦٨٤٦).
- ١٠- مسلم-ص ١٥١٥/٣ (١٩٠٧) كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: إنما الأعمال بالنية ... الخ، بتسعة طرق.
- ١١- ابن ماجه ٦٢٥/٥ (٤٢٢٧) كتاب الزهد/ باب النية، بطريقتين.
- ١٢- أبو داود-س ٩٧/٣ (٢١٩٤) كتاب الطلاق/ باب فيما عني به الطلاق والنيات.
- ١٣- الترمذي-س ٢٨٢/٣ (١٦٤٧) أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد روى مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وغير واحد من الأئمة هذا عن يحيى بن سعيد، ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري.
- ١٤- ابن أبي عاصم-ز ص ٨٢ (٢٠٦) ما ذكر أن النبي ﷺ قال من كانت نيته دنيا ... الخ، مختصرا بلفظ: «مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا، فَنِيَّتُهُ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».
- ١٥- البزور-م ٣٨٠/١ (٢٥٧)، وقال: وهذا الحديث قد رواه عن يحيى بن سعيد جماعة كثيرة ... ولا نعلم يروى هذا الكلام إلا عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ بهذا الإسناد.
- ١٦- النسائي-م ٥٨/١ (٧٥) كتاب الطهارة/ باب النية في الوضوء، بثلاثة طرق و ١٥٨/٦ (٣٤٣٧) كتاب الطلاق/ باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه، بطريقتين و ١٣/٧ (٣٧٩٤) كتاب الأيمان والنذور/ النية في اليمين.
- ١٧- النسائي-ك ١٠١/١ (٧٨) كتاب الطهارة/ النية في الوضوء، بطريقتين و ٤٤٣/٤ (٤٧١٧) كتاب الأيمان والنذور/ النية في اليمين و ٢٦٧/٥ (٥٦٠١) كتاب الطلاق/ الطلاق إذا قصد به لما يحتمله معناه، بطريقتين و ٣٨٩/١٠ (١١٨٠٤) كتاب الرقاق.
- ١٨- ابن الجارود ص ٢٧ (٦٤) في النية في الأعمال، ولفظه: «إِنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ، وَإِنْ لِكُلِّ امْرِيٍّ مَا تَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ... الخ».
- ١٩- الطبري-تهلبي ١١٠/٤ (٢٨٨٥-٢٨٨٩)، بستة طرق.
- ٢٠- ابن خزيمة-ص ٧٣/١ (١٤٣-١٤٢) كتاب الوضوء/ باب إيجاب إحداث النية للوضوء والغسل، بثلاثة طرق و ٢٣٢/١ (٤٥٥) كتاب الصلاة/ باب إحداث النية عند دخول كل صلاة يريد بها المرء فينويها بعينها فريضة كانت أو نافلة ... الخ، بطريقتين، مختصرا.
- ٢١- أبو هوانة ٤١١/١٥ (٧٨٨٤-٧٨٨٢) كتاب الأمراء/ باب الخبر الدال على أن من قاتل للمغتم أو لدنيا يصيبها أو ليذكر أو للرياء لم يكن له من قتاله إلا ما أراد ... الخ، بسبعة طرق.
- ٢٢- ابن العنبر-أوسط ١٠/٢ (٣٤٥) كتاب صفة الوضوء/ ذكر إيجاب النية في الطهارات والاعتسال والوضوء

والتيتمم و٣/ ٢١١ (١٢٤٨) كتاب صفة الصلاة/ ذكر إحداث النية عند دخول كل صلاة يريد بها المرأة فريضة كانت أو نافلة، مختصرا.

٢٣- الطحاوي-معاني ٤٦٤/٢ (٤٥٥١-٤٥٥٢) كتاب الطلاق/ باب طلاق المكره، بطريقتين.

٢٤- الطحاوي-مشكل ١٠٦/١٣ (٥١٠٧-٥١١٤) باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في الشهداء من هم، بشمانية طرق.

٢٥- الحارثي-مسند ٢٥٠/١ (٢٦٤).

٢٦- ابن حبان (مسان) ١١٣/٢ (٣٨٨-٣٨٩) كتاب البر والإحسان/ باب الإخلاص وأعمال السر، بطريقتين و١١/٢١٠ (٤٨٦٨) كتاب السير/ باب الهجرة.

٢٧- النظر النير-سر ١٧/١ (٤٠) و٧/١٢٣ (٧٠٥٠).

٢٨- المنار قطبي-سر ١٣٦/١ (١٢٧) كتاب الطهارة/ باب النية، بطريقتين.

٢٩- ابن مند-الإيمان ١٥٤/١ (١٧) ذكر وجوب النية للإسلام والإيمان بالله وحده لا شريك له، بأربعة طرق و١/٣٦٣ (٢٠١) ذكر الأبواب والشعب التي قالها النبي ﷺ أنها الإيمان، بطريقتين.

٣٠- أبو نعيم-حل ٤٢/٨، ستة طرق.

٣١- السخري-الكبرى ٦٨/١ (١٨١-١٨٢) كتاب الطهارة/ باب النية في الطهارة الحكيمة، بطريقتين و١/٣٣٠ (١٠٣١) كتاب الطهارة/ باب النية في التيمم، بسبعة طرق و١/٤٤٥ (١٤٢٢) كتاب الطهارة/

باب الاغتسال للمجنابة والجمعة جميعا إذا نواهما معا ... الخ، بثلاثة طرق و٢/٢٢ (٢٢٥٤) كتاب الصلاة/ باب النية في الصلاة، بأربعة طرق و٤/١٨٨ (٧٣٧٠) كتاب الزكاة/ باب النية في إخراج الصدقة، بطريقتين و٤/٣٩٦ (٨١٠٨) كتاب الصيام/ باب من أغمي عليه في أيام من شهر رمضان فلا يجزى عنه وإن لم يأكل فيها و٥/٦٠ (٨٩٩٢) كتاب الحج/ باب النية في الإحرام و٦/٥٣٨ (١٢٩٠٧) كتاب قسم الفيء والغنيمة/ باب من دخل يريد التجارة، بطريقتين و٧/٥٥٨ (١٤٩٩٦) كتاب الخلع والطلاق/ باب من قال: أنت طالق فنوى اثنتين أو ثلاثا فهو ما نوى، بطريقتين.

٣٢- البيهقي-مصعب ١٦٠/٩ (٦٤١٩) باب في إخلاص العمل لله ﷻ وترك الرياء.

٣٣- البيهقي-البرهان ص ١٣١ (٢٤١) فصل في ترك الدنيا ومخالفة النفس والهوى، بثلاثة طرق.

٣٤- السنن-طبرانيات ٩٤١/٣ (٨٧١) و٣/١٠٢١ (٩٥٣) و٤/١٣٦١ (١٣٢٥).

### الشواهد

شاهده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الرمم العالبي الفسري: ١/١

٣٥- أبو نعيم-حل ١٣٤٢/٦ من طريق نوح بن حبيب القومسي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، عن مالك بن أنس،



عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، وقال: غريب من حديث مالك عن زيد، تفرَّد به عبد المجيد، ومشهوره وصحيحه ما في الموطأ: مالك عن يحيى بن سعيد. وأخرجه الحافظ في «تخريج المختصر» ٢/٢٤٧ وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه... وعبد المجيد وثقه أحمد وابن معين والنسائي، وتكلم فيه أبو حاتم والدارقطني، وقيل: إن هذا مما أخطأ فيه علي مالك، والمحفوظ: عن مالك عن يحيى بن سعيد، بالسند المعروف المتقدم.

٣٦- السلفي-طبوريات ٩٧٧/٣ (٩٠٨)، مختصرا.

### شاهده من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه

الرمم العالمي الفسري: ٢ / ١

٣٧- الظبي-كبير (جامع السعيد) ٢٨٧/٩ (١١٨٦١) مسند أبي الدرداء/ جابر النخعي عنه، مختصرا بلفظ: «الْعَمَلُ بِالنِّيَّةِ».

### شاهده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

الرمم العالمي الفسري: ٣ / ١

٣٨- لين عساکر-تاريخ ابن إبراهيم، عن أنس، وقال: المحفوظ حديث محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر، وهذا غريب جدا. وقال ابن حجر في «تخريج المختصر» (٢/٢٤٦): وحديث أنس أخرجه ابن عساکر في أماليه، وفي سنده ضعف.

### شاهده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الرمم العالمي الفسري: ٤ / ١

٣٩- الحاكم-تاريخ (موافقة الخبر) ٢٤٧/٢، قال ابن حجر: وأخرجه الحاكم في «تاريخ نيسابور» في ترجمة أبي بكر محمد بن داود الرازي، من طريق ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن أبي هريرة، وليث فيه مقال.

٤٠- الرشيد العطار-جزء ١٣/١ (١)، وذكره العراقي في «طرح الشريب» ٤/٢ فقال: وحديث أبي هريرة رواه الرشيد العطار في بعض تخاريجهم، وهو وهم أيضا. وقال ابن حجر في «تخريج المختصر» (٢/٢٤٦): وحديث أبي هريرة أخرجه الرشيد العطار في فوائده بسند ضعيف، والله أعلم.

### شاهده من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الرمم العالمي الفسري: ٥ / ١

٤١- ابن ياسر-نسخة (طرح الشريب) ٤/٢، قال العراقي: وحديث علي رواه محمد بن ياسر الجبائي في نسخة من طريق أهل البيت، إسنادها ضعيف<sup>(١)</sup>.

(١) وفي «تخريج المختصر» (٢/٢٤٦): فحديث علي أخرجه أبو علي بن الأشعث، رواه حدها.

شاهده من حديث هزال بن يزيد الأسلمي رضي الله عنه

الرمم العالمي القسري: ٦ / ١

٢ / ٢٤٨، من طريق أبي بكر محمد بن أحمد، عن محمد بن يونس، عن روح بن عبادة، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن ابن هزال، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال ... الحديث، قال ابن حجر: قال الحاكم: ذكرته لأبي علي الحافظ، فأنكره جداً، وقال لي: قل لأبي بكر: لا يحدث به بعد هذا، قلت (القائل ابن حجر): محمد بن يونس شيخه هو الكديمي، وهو معروف بالضعف، والمحفوظ بالسند المذكور قصة ماعز، فلعلّه دخل عليه حديث في حديث، وهزال هو ابن يزيد الأسلمي، وهو صحابي معروف، واسم ابنه نعيم، وهو مختلف في صحبته.

٤٢- الحاكم-تاريخ  
(موافقة الخبر)

شاهده من حديث محمد بن إبراهيم بن الحارث رضي الله عنه

الرمم العالمي القسري: ٧ / ١

٤٣- ابن بكار-أخبار المدينة ١ / ٤٨٢ باب رفع الوباء والحمى والطاعون عن المدينة معجزة له رضي الله عنه، مرسلًا، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن، عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه، قال: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعِكَ فِيهَا أَصْحَابُهُ، وَقَدِمَ رَجُلٌ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً كَانَتْ مُهَاجِرَةً، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ -ثَلَاثًا- فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ... الحديث، وزاد: ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ انْقُلْ عَنَّا الْوَبَاءَ» -ثَلَاثًا-، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «أُتِيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِالْحُمَى، فَإِذَا بَعَجُوزٌ سُوْدَاءٌ مُلَبَّبَةٌ فِي يَدِي الَّذِي جَاءَ بِهَا، فَقَالَ: هَذِهِ الْحُمَى فَمَا تَرَى فِيهَا؟ فَقُلْتُ: اجْعَلُوهَا بِحُمْ».

(الخصائص)